

الانفصال العاطفي وعلاقته بكل من الرضا الجنسي وصورة الجسم لدى الزوجات Emotional Separation and Its Relationship with Sexual Satisfaction and Body Image among Wives

نصرة منصور عبد المجيد
كلية الآداب- جامعة القاهرة
drnasra@yahoo.com

هناء أحمد محمد شويخ*
كلية الآداب- جامعة الفيوم
has11@fayoum.edu.eg

أسماء محمد بدير فايد
كلية الآداب- جامعة الفيوم
asmaamohamedbedeir@gmail.com

تاريخ القبول : 2025-09-21

تاريخ الاستلام: 2025-06-06

ملخص:

هدفت الدراسة الراهنة إلى معرفة العلاقة بين الانفصال العاطفي وكل من الرضا الجنسي وصورة الجسم لدى الزوجات، تكونت عينة الدراسة من (100) زوجة، وتراوح أعمارهم ما بين (19-58) سنة بمتوسط عمري (29.62) وانحراف معياري (8.10) سنة، ومتوسط عدد سنوات الزواج (8.10) وانحراف معياري (7.62) سنة، وتراوح عدد الأبناء من صفر إلى سبعة، واستخدمت استبيان البيانات الأولية، مقياس الانفصال العاطفي، مقياس الرضا الجنسي، مقياس صورة الجسم وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانفصال العاطفي وكل من الرضا الجنسي وصورة الجسم لدى الزوجات، وارتبط الانفصال العاطفي سلباً بالرضا الجنسي بشكل دال عند (0.01) لدي عينة الزوجات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الزوجات على كل من الانفصال العاطفي، والرضا الجنسي، وصورة الجسم تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (السن، درجة حب الزوجة لزوجها، الإقامة، عدد سنوات الزواج).
الكلمات المفتاحية: الانفصال العاطفي؛ الطلاق العاطفي؛ الصراع الزوجي؛ الرضا الجنسي؛ صورة الجسم.

Abstract:

The current study aimed to know the relationship between emotional separation and both sexual satisfaction and body image among wives. The study sample consisted of (100) wives, with ages ranging from (19:58) years, with an average of (29.62) years, and standard deviation of (8.10) years. The mean duration of marriage was (8.10) years, with a standard deviation of (7.62) years, and the number of children ranged from zero to seven. And used preliminary data, an emotional detachment scale, a sexual satisfaction scale, and a body image scale. The findings indicated a statistically significant correlation between emotional separation and both sexual satisfaction and body image among the wives. Specifically, emotional separation exhibited a significant negative correlation with sexual satisfaction at a p-value of (0.001), the relationship between emotional separation and body image was not statistically significant. Furthermore, statistically significant differences were found in the mean scores of the wives on emotional separation, sexual satisfaction, and body image, contingent upon demographic variables, including age, the degree of the wife's affection toward her husband, place of residence, and the duration of marriage.

Keywords: Emotional Separation, Emotion divorce, Marital conflict, Sexual Satisfaction, Body Image

مقدمة

شرع الله الزواج للإنسان؛ ويعتبر الزواج علاقة مقدسة بين الرجل والمرأة، يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: {ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجًا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون} (الروم: 21)، فالزواج حياة تشاركية يسودها المودة والرحمة والتعاطف والتفاهم والاحترام؛ حين تستند بشكل أساسي إلى الانسجام العاطفي بشكل خاص؛ مما يسهم بشكل فعال في تحقيق التوافق النفسي والشخصي للزوجين (الصبان، وآخرون، 2020).

وتعد الأسرة هي النواة الأساسية في المجتمع، وإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية؛ فهي حلقة الوصل بين الفرد وشخصيته، والمجتمع، والثقافة، وهي الوسط الإنساني الذي ينشأ ويتعلم فيه الفرد الأساليب السلوكية والمهارات التي تساعد على إشباع حاجاته وتوظيف إمكانياته (Alkhawaldah & Alqatawneh, 2022).

فعلاقة الزواج من أهم ركائز الصحة النفسية، لإسهامها في إشباع العديد من الحاجات والدوافع التي يصعب إشباعها دونه؛ مثل دوافع الجنس ودوافع الوالدية والحاجة للحب والتقدير والحاجة إلى تقدير الذات (محمود، 2006)، وتتعرض هذه العلاقة لبعض المشكلات التي تعكر صفو الحياة الأسرية، وتؤدي إلى عدم استقرارها، في حين أشار هوبرت (2007) Hober إلى أن الاختلالات والاضطرابات في العلاقات الأسرية وعدم اهتمام الزوجين بمعالجة هذا الخلل يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار داخل الأسرة، والمشكلات الصحية، وفقدان الكثير من الاحترام، وحدوث انقسامات بين الأزواج في ظل استمرار الحياة الزوجية؛ مما يقلل من التوافق العاطفي، وقد يخلق نوعًا من الطلاق في ما يعرف بالطلاق العاطفي (الشواشرة، وعبد الرحمن، 2018)، فالمرأة هي الأكثر تضررًا من الانفصال العاطفي؛ نظرًا لطبيعتها العاطفية، وكونها أهم عنصر في استقرار الأسرة، فهي تتحمل كافة التصرفات والمشاكل الأسرية، وهي الأولى بذلك من وجهة نظر الزوج (البداي، 2024).

وعندما نتجه إلى توضيح أهمية المفاهيم في هذه الدراسة، نجد أنه تم استخدام مفهوم الانفصال العاطفي¹ في الدراسات الأجنبية بمسمى الطلاق العاطفي² أو الصمت العاطفي³، كما تتبنى هذه الدراسة مفهوم الانفصال العاطفي نظرًا للمجتمعات والثقافات العربية والمصرية، لأنهم لم يعرفوا سوى الطلاق الرسمي (الشرعي أو القانوني) ويتم فيها إنهاء العلاقة بشكل رسمي، ويشير

(1) Emotional Separation
(2) Emotional Divorce
(3) Emotional Silent

الانفصال العاطفي إلى الحالة التي يظهر بها الزوجان بوصفهما متفاعلين من وجهة نظر المحيطين بهم (منصور، 2023).

فالانفصال العاطفي يعني برود العلاقة بين الزوجين، وتسبب هذه المشكلة عيوبًا في العلاقة، فضلًا عن تقليل الطاقة الإيجابية في الأسرة، إلا أن الزوجين يعيشان مع بعضهما البعض في منزل واحد، كما لا توجد إحصاءات دقيقة عن مدى انتشار الانفصال العاطفي، ولكن يمكن القول إن إحصاءات الانفصال العاطفي تفوق الطلاق القانوني، ويبدأ الانفصال العاطفي عادة بالشكوى والتدمير بين الزوجين؛ لأن الاحتياجات التي يتم التعبير عنها من قبل الطرفين لا تتحقق في الواقع، ولا يعطيان أهمية لاحتياجات بعضهن، وهذه هي بداية الانفصال العاطفي، ثم تأتي النزاعات والخلافات كخطوة تالية، ويتم التعبير عنها باستخدام الصوت العالي، ورمي الأشياء، والإهانة، والتعامل الجسدي المنفر؛ وبعد هذه الخطوة، يزداد الخلاف والصمت بين الزوجين، ويدخل كل منهما إلى عالمه الداخلي، ولا يعطي كل منهما أهمية للآخر. (Ghaibi et al., 2022)

كما يزداد الانفصال العاطفي عندما يمتنع الزوجان عن إظهار المشاعر في علاقتهما بسبب كرههم الشديد، أو تناقض مشاعرهما، وقد يستمران في العيش معًا كوحدة اجتماعية، ولكن لا يوجد علاقة ثقة وجاذبية بين الطرفين، بل يفترقان عاطفيًا وجسديًا. (Hashemi & Homayuni, 2017)

أما فيما يخص الرضا الجنسي؛ فهناك العديد من الافتراضيات الخاطئة السائدة حول مفهوم الجنسية الأنثوية؛ حيث يعود تاريخه إلى فرويد (1949)، حيث وضع فرويد أن فشل المرأة في الوصول إلى النشوة يرجع إلى نقص في النضج الانفعالي والنفسي والجنسي، وبالنسبة للنساء هناك العديد من مناطق الإثارة الجنسية، ولكن يوجد منطقة واحدة للوصول إلى الذروة وهي البظر، وهو مركز النشاط الجنسي، والرضا الجنسي هو أكثر من مجرد المتعة الجسدية أو غياب الخلل الجنسي، فهو يتكون أساسًا من الفعالية الذاتية للأفعال. (Porvardoardottir, 2018)

ويعد الرضا الجنسي هو أحد العوامل المهمة في الرضا الزوجي الذي يؤثر على صحة الأزواج ونوعية حياتهم، ويصف العلاقة الزوجية بأنها العلاقة الإنسانية الأكثر أهمية لبناء علاقة عائلية وتربية الجيل القادم، ويعتبر هذا مهمة لمعظم الأزواج، ويعرف الرضا الجنسي بأنه الحكم الذي يصدره كل فرد عن سلوكه الجنسي، ومدى استمتاعه به؛ وينقسم إلى شكلين: الرضا عن النشاط الجنسي، والرضا العاطفي. ويخلق الرضا الجنسي الشعور بالسعادة والألفة بين الأزواج وحتى زيادة الدخل والنجاح الأكاديمي. (Amiri, 2020)

فالرضا الجنسي هو تقييم شخصي لمدى متعة السلوك الجنسي للفرد، ويعتبر أحد الاحتياجات الفسيولوجية الأساسية التي تدعم الصحة العامة، ويمكن أن يؤدي عدم الرضا الجنسي إلى ضغوط نفسية، وتشير الإحصاءات إلى أنه من (60%) إلى (80%) من النساء يعانين من خلل جنسي، ويرى بعض الباحثين أن السبب الرئيس بنسبة (80%) من الصراعات والخلافات الزوجية يرجع إلى عدم الرضا الجنسي، ويرتبط ذلك أيضا بالمشكلات الاجتماعية كالجرائم الجنسية والانفصال والطلاق (Nikbina, 2019).

أما عن صورة الجسم فتعد "صورة الجسم" من أهم العوامل النفسية التي تؤثر على الشخصية، وتعتبر أيضاً من أهم المتغيرات لفهم سلوكها، وتتكون نتيجة مجموعة متغيرات "كأنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي"، فضلاً عن "الوضع الاجتماعي والاقتصادي" للبيئة التي يوجد فيها الفرد، والحالة النفسية التي يمر بها (كالإحباط والصراع وأساليب الثواب والعقاب والخبرات الإدراكية ومواقف النجاح والفشل) (حسين، 2023).

وترتبط صورة الجسم بتصورات الفرد ومشاعره وأفكاره حول جسمه ومظهره، وتقييمه لذاته، ويمكن للمرأة أن يكون غير راضٍ عن مظهره ليختبر صورة الجسم السلبية، أو أن يحب ويقدر ويحترم ويتقبل جسمه ليختبر صورة الجسم الإيجابية، وترتبط صورة الجسم السلبية بالعديد من النتائج الصحية السلبية مثل الاكتئاب واضطرابات الأكل (Ahuja et al., 2025).

كما تتعرض المرأة لحدوث تغيرات على مدى مراحل حياتها بعد الزواج نظراً لتغير بعض الهرمونات وخاصة هرمون البروجسترون، وقد ترتبط هذه التغيرات بشكل غير متسق بمخاوف صورة الجسم، وترتبط أيضاً بالسلوكيات الاجتماعية والتفاعلية والعوامل الفسيولوجية وتغير نمط الحياة وعوامل الإنجاب، وقد تعود أحياناً لبعض العوامل النفسية كالقلق والاكتئاب (Forney et al., 2019)، وهذه التغيرات قد تدفع المرأة دائماً للانشغال بصورة الجسم، الذي يمثل لها صورة عن الذات ككل؛ فحين يتم إدراك صورة الجسم بشكل إيجابي تدرك الذات بالكيفية نفسها، وحين تدرك صورة الجسم بشكل سلبي تدرك الذات بطريقة سلبية، وهو ما يمثل لها نوعاً من الضغوط النفسية (عطية، 2016).

أولاً: مشكلة الدراسة

يعتبر الانفصال العاطفي مشكلة اجتماعية تحدث في كل حضارة وتأتي بأشكال مختلفة، وتشجع العديد من الثقافات والأسر في الشرق الأوسط على الطلاق العاطفي بدلاً من الطلاق القانوني أثناء استمرار الزواج من أجل الحفاظ على هيكل الأسرة، دون إدراك أن الانفصال العاطفي قد يكون أكثر

ضرراً من الطلاق القانوني الأكثر وضوحاً، وأظهرت الدراسات أن الانفصال العاطفي له تأثير عاطفي سلبي أكبر على الأطفال وشخصياتهم مقارنة بالطلاق القانوني؛ على الرغم من أن كلا الطلاق أو الانفصال مقلقان بالنسبة لأفراد الأسرة. (Abdelfatah & Ahmed, 2023)

لذا تستمد هذه الدراسة أهميتها من ارتفاع نسبة الطلاق القانوني من ناحية، وزيادة الانفصال العاطفي بين الزوجين من ناحية أخرى؛ فعلى الرغم من أن نسبة الطلاق الرسمي في زيادة مستمرة حسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التي أشارت إلى أن نسب الطلاق عام (2021) بلغت 254 ألف حالة سنوياً (من خلال نصرة منصور، 2023).

فالجنس هو قوة دافعية تجمع بين الرجل والمرأة في علاقة حميمة، والتجربة الجنسية المرضية هي جزء أساسي من حياة صحية وممتعة لمعظم الناس، وعلى الرغم من انتشار المشكلات الجنسية في أنحاء العالم، إلا أن كل منطقة وفقاً لطبيعتها وبيئتها، تعاني من نقص التعليم والهيئة الدينية، مما يؤدي إلى العديد من المشكلات الجنسية، ويؤكد الخبراء أن الحديث عن المشكلات الجنسية بين الأزواج وحلها بشكل منطقي وعقلاني هو مفتاح التعايش الحميم القوي بينهما، وأن حالات الطلاق والانفصال تأتي بسبب المشكلات المالية، ولكن تم التأكيد أن هذه المشكلات تأتي في مرتبة مرتفعة من حيث أسباب الانفصال العاطفي (Samir & Fatthy, 2019)، كما يعد أحد الموضوعات المحظورة في مجتمعنا، والتي يمكن أن تؤثر على علاقة المرأة؛ مما يؤدي إلى الانفصال العاطفي مع زوجها، فهو محظور كنوع من المحرمات التي تمنع الحديث الصريح عنه (الشريف، 2012).

إضافة إلى دراسة رشيد وآخرون (Rasheed et al., 2021) أسفرت عن (77%) من النساء يعانين من الطلاق العاطفي في المملكة العربية السعودية بمستويات متوسطة، كما أظهرت أن الأزواج الذين يوجد بينهما فارق (10) سنوات يعانون بمستوى عالٍ من الطلاق العاطفي، كما أوضحت دراسة (Pourmoshene, 2015) أن الحياة الزوجية جزء من الأداء الجنسي للزوجة، ويسبب عدم الرضا عن الحياة الزوجية انفصالاً عاطفياً ومشكلات زواجية.

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- (1) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانفصال العاطفي وكل من الرضا الجنسي وصورة الجسم لدى الزوجات؟
- (2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الزوجات على كل من الانفصال العاطفي، والرضا الجنسي، وصورة الجسم تبعاً لمتغيرات الديموجرافية (العمر، درجة حب الزوجة، الإقامة، عدد سنوات الزواج)؟

ثانيًا: أهمية الدراسة

- (1) تهتم الدراسة الحالية بفهم وتوضيح العلاقة بين كل من (الرضا الجنسي، صورة الجسم، الانفصال العاطفي) لدى الزوجات.
- (2) تسهم الدراسة في تعرف المعلومات الكافية الخاصة بمفاهيم الدراسة نظريًا.
- (3) محاولة وصف وتفسير متغيرات الدراسة من أجل إثراء الجانب النظري؛ حيث توجد ندرة في الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الرضا الجنسي وصورة الجسم لدى الزوجات اللاتي يعانين من انفصال عاطفي.
- (4) محاولة التنبؤ بالانفصال العاطفي من خلال الرضا الجنسي وصورة الجسم.

ثالثًا: أهداف الدراسة

- (1) الكشف عن طبيعة الفروق بين (النساء المقيمات في الريف، والنساء المقيمات في الحضر)، على الانفصال العاطفي، في كل من الرضا الجنسي، وصورة الجسم.
- (2) الكشف عن طبيعة علاقة كل من الرضا الجنسي، وصورة الجسم، والانفصال العاطفي لدى الزوجات.
- (3) الكشف عن طبيعة الفروق في متغيرات الدراسة (الرضا الجنسي، وصورة الجسم، والانفصال العاطفي لدى الزوجات) وفقًا لكل من: السن، ومدة الزواج، والإقامة، وعدد سنوات الزواج.
- (4) الكشف عن مدى إسهام كل من الرضا الجنسي، وصورة الجسم، والانفصال العاطفي لدى الزوجات.

رابعًا: مفاهيم الدراسة

أ) الانفصال العاطفي

ويشير أكرمان Acerman إلى أنه " مناخ يوحى بالتناقض، فما يبدو ظاهريًا يوحى بالهدوء والاستقرار والثبات، ولكن سرعان ما يزول نتيجة بعض الثورات التي تحدث لتعبر عن فقدان الحب والمودة والحنان داخل العلاقة بينهما، ثم تعود إلى الهدوء مرة أخرى، ولكنه هدوء أقرب إلى الركود، ويسمى بالموت الوجداني أي ما تشير إليه الدراسة الراهنة بالانفصال العاطفي (فايق، الصبوة، 2013).

وتُعرف الانفصال العاطفي إجرائيًا: حالة من النفور بين الزوجين، وعدم التفاهم في كل الأمور الحياتية، وبالإضافة إلى تفكك العلاقة الحميمة، وفقدان المودة والرحمة والسكينة بينهما.

أ) الرضا الجنسي

وفقاً لديفيدسون (1995) فإن الرضا الجنسي هو متعة الجماع الجنسي، وتتأثر بالخلفية الاجتماعية، والتفكير الجنسي والعاطفي، والنشوة الجنسية، وترتبط بالتجربة الجنسية والخصائص السلوكية (Havio & Kontula, 1997) وتُعرف الرضا الجنسي إجرائياً: قدرة المرأة على الاستمتاع وإشباع رغباتها الجنسية والعاطفية بمشاعر الحب والمودة التي تجعل كلا منهما يطمئن للآخر.

ب) صورة الجسم

عرف جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاكي (1989) صورة الجسم بأن "صورة ذهنية نكونها عن أجسامنا ككل بما فيها الخصائص الفيزيائية والخصائص الوظيفية (إدراك الجسم) واتجاهاتنا نحو هذه الخصائص (مفهوم الجسم) على أن صورة الجسم تنبع لدينا من مصادر شعورية، ومصادر لا شعورية، وتمثل مكوناً أساسياً في مفهومنا عن ذاتنا" من خلال كفاكي، النبال، 1996). ويُعرف صورة الجسم إجرائياً: هي الصورة الذهنية التي يدركها الفرد عن شكل وصورة جسمه، وتشمل مجموعة من الأفكار والمعتقدات والسلوكيات التي ترتبط بمظهره.

الإطار النظري

أولاً: الانفصال العاطفي

أصبح الانفصال العاطفي من مشكلات العصر التي تهدد المجتمع بأسره، وظهر ذلك في أواخر القرن العشرين، وأصبحت المشكلات الأسرية حقيقة واضحة ومؤلمة، وتجري بعض المؤسسات الحكومية استطلاعات آراء لمعرفة أبعاد هذه المشكلة، والتي ظهرت في معظم المجتمعات العربية والأجنبية، جاء ذلك على حساب الأسرة والمشاعر الإنسانية. وتوصلت معظم الآراء إلى أن الزوجات لا يحاولن الاقتراب من أزواجهن، والعكس صحيح والعلاقة بينهما ما هي إلا مصالح ومنافع؛ فالزوج يبحث عن متعته الخاصة التي قد يفتقدها، والزوجة ترضي نفسها بوسائلها الخاصة للتغلب على ما تشعر به من حرمان عاطفي (عرجاوى، 2001).

1- تعريف الانفصال العاطفي

عرف (هادي، 2012) الانفصال العاطفي علي بأنه اضطراب في العلاقة الزوجية، أو الفتور العاطفي بين الزوجين مع مرور الأيام والسنين، ومع ضغوط الحياة وانشغال الزوج بأعماله، والزوجة بمسؤوليات البيت والأولاد؛ تتسرب حالة الفتور بين الزوجين وتختلف مشاعرهما، وتختلف تصرفات كل منهما نحو الآخر ويصبح من الصعب الاستمرار في هذه العلاقة بالشكل الطبيعي؛ وخاصة المرأة التي

تمثل العاطفة أهم شيء في حياتها، والمنطقي أن مظاهر الفتور تبدو أكثر وضوحًا مع استمرار نمط الحياة كما هو، ومع فقدان حماس كل من الطرفين للآخر؛ حيث تترك عملية التعود بصماتها على العلاقة، فتدخل في مرحلة من الثبات والجمود تشبه النوم العميق.

كما عرف بأنه ظاهرة كامنة وغير مسجلة في حياة الكثير من الأزواج، لا يكونان فيها منفصلين رسميًا؛ ومع ذلك يعيشون معًا في المنزل نفسه، دون أية مشاعر أو عاطفة تجاه بعضهما البعض، ويعيشون في صراعات وخلافات؛ ويرجع ذلك لأسباب الخيانة الزوجية أو عدم تحمل المسؤولية، وضعف العلاقة الحميمية بينهما، وعدم التفاعل. (Mizadeh Koohshahi et al., 2019)

2- أبعاد الانفصال العاطفي

وتوصلت (طه، 2018) إلى أبعاد الانفصال العاطفي من خلال تلخيص التعريفات السابقة والتي

تمثلت في:

(1) سلبية التواصل بين الزوجين: وتمثل في عدم القدرة على التفاعل الإيجابي بين الزوجين؛ وينعكس ذلك بالسلب على طريقة التواصل والتفاعل في الميول والرغبات والتعبير عن المشاعر بينهما؛ ويتربط على ذلك أن يصبح لدى كليهما سلوكيات عدوانية منفرة ومزعجة ومنتقدة، ويصبح مهملاً للطرف الآخر.

(2) الصراعات والمشكلات الزوجية؛ وهي تشمل عدة مجالات:

(أ) مشكلات اجتماعية: وتشير إلى الاختلاف في تربية الأولاد، والحرمان من زيارة الزوجة أهلها، المعاملة السلبية من الزوج، واختلاف العادات والميول والاتجاهات بين الزوجين، وتدخل أهل والأقارب.

(ب) مشكلات اقتصادية: وتشمل عدم تحمل الزوجين المسؤولية مثل: الشكاوى المالية، والاهتمام بالنفس على حساب الآخر، والاهتمام بالحاجات الشخصية على حساب الأسرة.

(ج) مشكلات ثقافية: وهي كالاختلاف ونقد المستوى التعليمي لأحد الطرفين.

(د) المشكلات الجنسية: تمثل في الخلافات الزوجية أثناء العلاقة الحميمية، وعدم إشباع

المستوى الجنسي بينهما.

(3) الأعراض الجسمية والنفسية، وتنقسم إلى:

(أ) أعراض جسمية: هي إصابة أحد الزوجين بأعراض جسمية دون سبب عضوي، وتعني الشكاوى بدون سبب مرضي حقيقي في الجهاز الهضمي، والتنفسي، وسوء الهضم، عدم الرؤية.

(ب) أعراض نفسية: وجود مجموعة من الانفعالات والمشاعر السلبية المرضية التي تشمل الشعور بالإحباط واليأس والقلق والتوتر والحزن والندم).

3-مراحل الانفصال العاطفي

(أ)زعزعة الاستقرار وفقدان الثقة: في هذه المرحلة يفقد أحد الطرفين الثقة في الآخر، ويصاب بالشك وعدم الثقة في القول والفعل، مما يؤدي إلى تبدل المشاعر.

(ب)فقدان الحب: يتمثل ذلك في لوم أحد الطرفين الآخر واتهامه بعدم المسؤولية، والتقصير في حق الأسرة، ويشعر كلاهما بظلم وفقدان الحب والحنان، مع الميل إلى المبالغة في عيوب الطرف الآخر، ويشعرون بأن شغفهم ببعضهم البعض لم يعد كما كان من قبل، ولا أحد ينجذب للآخر.

(ج)الأنانية: تسهم الأنانية في تدمير قواعد الأسرة؛ فلا يفكر كل فرد إلا في ذاته، وتنعدم الرغبة في التضحية، وينشغل كل منهما بعيداً عن الآخر.

(د)الصمت الزوجي: عدم التحدث مع الطرف الآخر أو تبادل مشاعر الصداقة معه؛ ويرجع ذلك للاقتناع بعدم إمكانية الحوار معه؛ وإذا اضطر الزوجان للحديث فستكون اللهجة حادة خالية من الحب والاحترام والتقدير، مما يؤدي إلى زيادة الفجوة بينهما.

(هـ)الطلاق العاطفي: في هذه المرحلة تزداد العواقب فيها، والانفصال بينهما، ويتعاملان مع بعضهما في مواقف قليلة، وفي بعض الحالات يكون تعاملهم رسمياً. (Jarwan& Al-Frehat, 2020)

4- النظريات التي تفسر الانفصال العاطفي

أ- نظرية جوتمان (1999)

حيث يرى جوتمان أن الزواج يقوم على فترة طويلة، ويعتمد على قدرة الزوجين على حل الخلافات، التي لا يمكن تفاديها، كما يرى أن السلوكيات السلبية تؤدي إلى التعاسة الزوجية، وحدد أربع سلوكيات تجعل الأزواج في حالة عدم رضا، من أهمها كثرة الانتقادات التي تؤدي إلى الاحتقار، الذي يولد بدوره اتخاذ القرارات الدفاعية، ويؤدي في النهاية إلى عدم القدرة على البقاء معاً، وغياب العاطفة (عبد الحميد، 2022).

ب-نظرية الذات لروجرز

يؤكد روجرز أن الفرد يمتلك التوافق النفسي عندما يكون متفقاً مع مفهوم الذات؛ حيث إن مفهوم الذات الإيجابي يعبر عن الصحة النفسية، ويؤكد روجرز أن النظرية قائمة على أن الاحترام والتقبل والتقدير مطلب أساسي، يتم الحصول عليه من الآخرين مع التفاعل الاجتماعي، كذلك يعد الاحترام والتقدير مطلب أساسية بين الزوجين، لا يمكن استمرارية العلاقة بدونهما، وإن عدم

الاحترام بين الزوجين بأشكاله اللفظي، والاجتماعي، والحسي، يؤدي إلى تفكك العلاقات الأسرية والزوجية (هادي، 2012).

ج- النظرية التطورية/ التنموية

يعتبر "هربرت سينسر" و"تشارلز داورني"، من رواد النظرية التطورية التنموية، وتهتم النظرية بتحديد مراحل الأسرة، تبدأ عند بعض الأسر مع بداية الحياة الزوجية وتنتهي برحيل أو وفاة أحد الزوجين، ومع البعض الآخر تبدأ مع ولادة أول طفل وتنتهي ببلوغ الزوجين مع اختلاف عدة مراحل، ومهما كان عدد المراحل التي يمر بها الزوجان؛ فإن لكل مرحلة أعباء ومسؤوليات مختلفة؛ فتربط أدوار الزوجين بالتكيف مع الحياة الجديدة وذلك في بداية الزواج، ثم تظهر بعد الإنجاب أعباء التنشئة الاجتماعية، وتقل كلما تقدم عمر الأطفال في السن، وتتحول دورة حياتهم إلى أسرة توجيه بالنسبة للأسرة الزوجية التي يكونها الأبناء، وتختلف كل هذه الأعباء باختلاف عدد من المتغيرات؛ مثل الإقامة (في الريف أو الحضر)، والعمل وحجم الأسرة، وطبيعة عمل المرأة، والمستوى الثقافي للزوجين (الباز، 2019).

ثانياً: الرضا الجنسي

أشار بريكير (Bricker, 2005: 8) إلى مفهوم الرضا الجنسي على أنه "أحد الأبعاد المميزة للرضا الزواجي، وهو يمثل رضا الفرد عن كل من: الاتصال أو الرغبة، والنشاط الجنسي، والمشاعر العاطفية المرتبطة بالتغيرات الجنسية، والاهتمام بالعلاقة".

ويمثل الرضا الجنسي "أحد المصطلحات الوجدانية الإيجابية، ويعرف بأنه" الدرجة التي يكون فيها الفرد راضياً أو سعيداً عن شكل الجنس في العلاقة الحميمة "كما يشير الرضا الجنسي إلى "الاستجابة الوجدانية الناتجة عن التقييم الذاتي للأبعاد الإيجابية والسلبية المرتبطة بعلاقة الفرد الجنسية" (شويخ، 2014، 125).

وعُرفت كذلك بأنها استجابة عاطفية ناشئة عن التقييم الذاتي للفرد للأبعاد الإيجابية والسلبية المرتبطة بالعلاقة الجنسية للفرد، وترتبط بالصعوبات في المراحل المختلفة من الحياة دون الاستجابة الجنسية البشرية. (Cervilla et al., 2024: 2)

التداخل بين المفاهيم

حدد (بويش، 2020) مفهومين متداخلين للرضا الجنسي، هما:

أ) التوافق الجنسي: ويشير إلى توقعات الفرد عن البعد الجنسي في حياته، فهو يعد المستوى الذي يحقق فيه الفرد (إشباع الدوافع والحاجات الجنسية)، ويؤدي إلى حالة من الارتياح والرضا.

(ب) الإشباع الجنسي: ويمثل حالة تنشأ نتيجة تلبية حاجة ما، ومن الضروري تحقيق الرضا وتلبية الاحتياجات الجنسية في هذا المجال.

مؤشرات تحقيق الرضا الجنسي

وهنا أكد هافيو مانيللا وكونتلا (Haavio-Mannila & Kontula, 1997) وجود خمس مؤشرات لتحقيق الرضا الجنسي، وتتمثل في:

(أ) الخلفية الاجتماعية: وهي تشمل عمر المرأة، والجو الهادئ بالحياة الجنسية، والتدين في المنزل، وتعليم المرأة، والتثقيف، وقت وأهمية التجربة الجنسية الأولى.

(ب) الأفكار الجنسية: وتتمثل في أهمية الحياة الجنسية، وخلفية الفرد عنها، ومعرفة قدرة الفرد على الأمور الجنسية، وإدراك الفرد قدرته الجنسية، ونشاطه، وجاذبيته تجاه الجنس الآخر.

(ج) العلاقة العاطفية بين الزوجين/ الشريكين: ولا بد أن يوجد حب متبادل بين الطرفين.

(د) التقنيات والممارسة الجنسية: وتتضمن استخدام الأدوات والمواد الجنسية، ونقاء العلاقة بين الزوجين في الأمور العاطفية، والأسرية، والجنسية، وتعدد الأوضاع الجنسية.

(هـ) النشوة الجنسية: وتشمل سرعة إنهاء الجماع مع الشعور باللذة الجنسية الشديدة.

وتؤكد دراسة "هافيو مانيللا" و"كونتلا" على وجود علاقة بين تقدير الذات، وشخصية الحياة الجنسية، مما يؤدي إلى الشعور بالجابذية الجسدية، واحترام الذات المرتفع، وقدر كبير من الرضا الجنسي، ويؤكد على أن الرضا الجنسي وخاصة عند النساء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضا عن العلاقة الحميمة. (Dolinska-Zygmunt & Nomejko, 2011)

أسباب عدم الرضا الجنسي عند النساء

(أ) انقطاع الطمث: سواء كان طبيعياً أو جراحياً يؤثر ذلك على الأداء الجنسي، وتغير الهرمونات، ونظام الغذاء والدواء يؤثر على درجة الرضا عند المرأة.

(ب) إصابة المرأة بمرض في الرحم: مما يشكل انخفاضاً سريعاً ومفاجئاً في المنشطات الجنسية والتغير في الأداء الجنسي بعد استئصال الرحم، التقييم الذاتي المنخفض للمرأة، ووصول المرأة إلى سن اليأس مع العلاج المستمر.

(ج) وجود عمليات جراحية أثرت على الرغبة الجنسية أو الآثار الناتجة عن تعاطي أدوية، وتوصلت الدراسات إلى أن آثار هرمون التستوستيرون المختلفة للمرضى المتعثرين يؤثر على الأداء والرضا الجنسي، وكانت درجات الرضا لديهم منخفضة مقارنة بالنساء العاديين (Nijland et al., 2006).

(763:764).

النماذج النظرية المفسرة للرضا الجنسي

اقترح جونسون وماستيرز (Masters & Jonson) نموذج مكون من أربع مراحل للاستجابة الجنسية عند المرأة، وهي الإثارة والهضبة والنشوة الجنسية والاستقرار، وتم تقديم هذا النموذج في الستينيات، لنموذج خطي للاستجابة الجنسية للإناث. وقد قدمت بطريقة خطية تؤدي إلى الرضا الجنسي، وعرفت بأنها "المنتج النهائي للاستجابة الجنسية"، واستعرض كابلان نموذج جونسون - ماستيرز، وقدم نموذجا مكونا من ثلاث مراحل يتكون من الرغبة، والإثارة، والنشوة الجنسية. اعتمد نموذج ماستيرز على العوامل البيولوجية الجنسية إلى حد كبير، واقترح الباحثان "ويل" و"براش ماكجير" نموذجا معروفا للأداء الجنسي للإناث كنموذج دائري؛ مما يشير إلى أن العلاقات الجنسية للإناث لا تعمل بطريقة بيولوجية خطية، استند النموذج إلى العمل الذي قام به ريد (Read)، والذي حدد (4) مراحل من الاستجابة الجنسية للإناث: الإغواء (الرغبة)، الأحاسيس (الإثارة والرغبة)، النشوة الجنسية، والتفكير (الاستقرار)؛ حيث قدم "باسون وزملاؤه" نموذجا معروفا للاستجابة الجنسية للإناث كنموذج لا دائري، والرضا الجنسي للمرأة يختلف عن الرجل، والوظيفة الجنسية للمرأة لا تتأثر بالعوامل البيولوجية فقط، ولكن تتأثر بالعوامل النفسية والاجتماعية، وقال إنه على عكس الرجال؛ فإن الهدف من النشاط الجنسي لدى النساء هو الرضا العاطفي، وليس الرضا الجسدي، وهنا ركز على المشاعر والعاطفة والنفسية، ويؤكد على أن نموذج "كابلان" و"ماجستير" و"جونسون" يركز بشكل كبير على الجوانب الجسدية والرضا الجنسي للمرأة (78 ; Bilal & Rasool, 2020)، وقد قدم كل من زيبيرجيلد Zibergeld وإيليسون Ellison (1980) نموذجا يعتمد على الجوانب النفسية في تقدير الرضا الجنسي للمرأة، يتكون النموذج من خمس مراحل هي: مرحلة الاهتمام (الرغبة) التي تسبق الإثارة، مرحلة الإثارة، مرحلة الاستعداد الفسيولوجية، مرحلة الأورجازم، مرحلة الرضا (من خلال شويخ، 2011)، وقد سعى برونفينبرنر (Bronfenbrenner, 1994) إلى اقتراح نموذج لوصف مكونات الرضا الجنسي، يشرح فيه تفاعل العوامل الاجتماعية والنفسية والجسمية والفسيولوجية معاً، ويتصور من خلاله أن تحقيق الرضا الجنسي لدى الزوجين لا بد أن يتم في وجود تفاعل بين العوامل الاجتماعية (كالمساندة الاجتماعية)، وكذلك العوامل النفسية والتي تتمثل في خصائص الفرد من تعاطف وتقبل الزوج وحب الشريك والانفعالات، وبالإضافة إلى الصحة الجسمية (كالقدرة على ممارسة العلاقة الحميمة)، والمحددات الفسيولوجية؛ وتمثل في كفاءة الوظيفة الجنسية وتتضح من خلال العوامل الاجتماعية والجسمية والفسيولوجية في تفاعلها مع بعضها؛ ولهذا النموذج تأثير

على تحقيق الرضا الجنسي لدى الزوجين؛ سواء بشكل فردي أو تفاعلي فيما بينهما(من خلال جمعة، 2023: 724-725).

ثالثاً: صورة الجسم

ترجع دراسة نظريات صورة الجسم في أوائل القرن العشرين، في أبحاث "سكيلدر (1935) "مع ظهور أهمية صورة الجسم للتوافق النفسي والاجتماعي للشخص لعلم النفس بصفة عامة، وعلم النفس الإكلينيكي بصفه خاصة، وقد تعددت التعريفات النظرية والإجرائية المقترحة لهذا المصطلح؛ فقد عرف "تومبسونTompson (1990)"، صورة الجسم بأنها "الصورة التي يكونها الفرد في ذهنه لحجم وشكل وتركيب الجسم، إلى جانب المشاعر التي تتعلق بهذه الصورة) "من خلال شويخ، 2015).

تعريف صورة الجسم

ويعرفها "جارويس "و"فايزي (Garruis & Faezee, 2008; 160) "بأنها" الصورة الذهنية التي يحملها الفرد عن جسده، والتي تتأثر بفقدان واحد أو اثنين من الثدي المرتبطة بالجنس والرغبة والشهوة، وفقدان الإنجاب. ويمكن أن تحدث تغيرات في المظهر؛ مثل تساقط الشعر أو السمرة بسبب العلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي، كما تسبب تغيراً في صورة الجسم".

كما عرفت بأنها مجموعة من التصورات والمعتقدات حول الأفكار التي يريدون تنفيذها على تحقيق الراحة النفسية والصحية والجسدية، وهي أحد الأبعاد المهمة لمفهوم الذات وشخصية الفرد، وتعرف في دراسة "فرويد Freud "وعمقها في "شيلدر Schilder (1967) "وتعرف بأنها هي صورة جسدنا للأجسام نفسها، كما نحن في أذهاننا، وبعبارة أخرى هو النمط الذي يظهر فيه جسدنا (Zitoufi et al, 2021; 15).

ويشير رودجرز (Rodgers, 2023; 1) صورة الجسم بناء متعدد الابعاد يشمل الأفكار والمشاعر والسلوكيات ويرتبط بمظهر الفرد وشكله، وغالباً ما يتم تصور صورة الجسم على أنها تتضمن "الجانب التقييمي" وهي تقييم هوية الفرد لصورة جسمه.

صورة الجسم الإيجابية والسلبية

قسم "ستاسي "صورة الجسم (Stacy, 2000; 2) إلى صورة إيجابية وأخرى سلبية، فصورة الجسم الإيجابية تساعد الفرد على رؤية أنفسهم بشكل مقبول، فنجدهم يحبون أنفسهم ويفكرون بشكل إيجابي وفي الغالب يتمتعون بصحة جيدة، على النقيض صورة الجسم السلبية فغالباً ما تؤدي إلى الاكتئاب فالجسم مصدر لهوية ومفهوم الذات .

صورة الجسم الإيجابية: تشمل التصورات الذي يجعل الفرد يتقبل جسده، ويدرك حجم الجسم في المراحل المختلفة، يصاحبها شعور متزايد من الرفاهية والاهتمام؛ مما يسبب الارتياح. أما صورة الجسم السلبية" فهي تمثل الجانب المشوه:"التي تجعل الفرد غير قادر على إدراك الهوية، فيما يتعلق بذاته الجسدية، ويرى نفسه بدقة في تقييم ذاته، ويؤثر ذلك بالسلب على صورة الجسم، وكذلك على الإدراك الجسدي والنفسي لحجم الجسم، مثال: اتباع نظام غذائي صارم، والسيطرة المفرطة على الوزن، وانخفاض الشعور بالرضا عن النفس.(Keshk, 2019)

أبعاد صورة الجسم

حدد (شقيز، 2002) أن صورة الجسم تنقسم إلى ستة أبعاد:

1. الجاذبية الجسدية.
2. التنسيق بين مكونات الوجه الظاهرة.
3. التكامل بين شكل الوجه وباقي أعضاء الجسم الداخلية والخارجية.
4. المظهر العام للفرد.
5. الجاذبية الفكرية والذهنية
6. التكافؤ بين حجم الجسم وشكله ومستوى الفكر.

مكونات صورة الجسم

تتكون صورة الجسم من ثلاث مكونات:

- أ) المكون المعرفي: ويتضمن كل الصفات والخصائص التي يدركها الفرد عن جسده، مثال وصف المرأة بأنها سمينية أو قصيرة أو طويلة.
- ب) المكون الوجداني: ويشمل هذا المكون إحساس ومشاعر الفرد وجميع اتجاهاته النفسية تجاه جسمه، سواء كانت إيجابية أو سلبية تتصف بالرفض وعدم الرضا.
- ج) المكون التقييمي: يشمل هذا المكون تقييم الفرد حول النظرة التي يرى بها نفسه تجاه جسده؛ إذا كان التقييم ذاتيًا أو من خلال الآخرين، وصورة الجسم هو الموقف التقييمي الذي يتخذه الفرد تجاه خصائصه الجسمية، ويتكون هذا التقييم من خلال إدراك الفرد شكل جسمه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة (أبو حمزة، العنزي، 2020).

صورة الجسم والرضا الجنسي

ارتبطت صورة الجسم الإيجابية وقبول الذات للمظهر الجسدي بتحسين الأداء الجنسي بما في ذلك النشوة الجنسية أثناء الجماع. ويدفع عدم الرضا عن الجسم إلى الضيق النفسي وانخفاض

درجات الرضا والشهوة وتقليل الاستجابة والمتعة أثناء ممارسة العلاقة الحميمة (الهنساوي، 2022). ومع ذلك؛ ترتبط صورة الجسم بطريقة أو بأخرى بالشعور بالسرور والاطمئنان. وقد أشارت الدراسات إلى أن الإناث أكثر حساسية وانتقادًا لصورة أجسامهن، وأن من بين 10 إناث يقفن أمام المرأة؛ ثمانية منهن يشعرن بعدم الرضا عندما يرين انعكاس صورة أجسامهن، وخمسة منهن يرين صورة غير مطابقة للواقع، وذلك عكس الذكور الذين يبدون أكثر رضا عن صورة أجسامهم (الهران، 2017).

النظريات التي تفسر صورة الجسم

(أ) النظرية السلوكية

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان ينمو في بيئة اجتماعية يتأثر بها ويؤثر فيها، ويكتسب منها العديد من الخبرات والميول والمعايير الاجتماعية والتي تشمل المحدودات السلوكية لدى الأفراد، والتي من خلالها تتكون صورته عن جسده، وتتشكل هذه الصورة منذ الطفولة، حيث يكون الفرد متأثرًا بجو الأسرة، وبعبارات الذم والمدح التي يتلقاها، وتعليقات الوالدين وتقييمهم لأجسام أبنائهم، فإن ما تطلقه الأسرة من تعزيزات نحو أبنائها، بالإضافة إلى تعزيزات الأفراد والأصدقاء يؤثر بدرجة كبيرة على قبول الفرد لشكل جسمه (أسناف، 2021).

(ب) نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد في نظريته اللبيدو أن المسئول عن المنطقة الحساسة الجسمية ومناطق الجسم هي منطقة الاستثارة الجنسية، وأن الفرد يتطور نتيجة تتابع سيطرة الأحاسيس الجسمية، فيبدأ الفرد في تكوين صورة عن جسمه عن طريق تطور الأنا لديه، ليكون قادرًا على التمييز بين نفسه والآخرين، وترى نظرية التحليل النفسي أن اضطراب شخصية الفرد والاختلالات الشخصية ترجع إلى تطور الحياة الجنسية من عمر الإنسان في سنوات العمر الأولى (عيداوي، 2022).

ويرى إدلر Adler أن أسلوب الحياة يتشكل كرد فعل لمشاعر الفرد التي يحس بها، سواء كانت مشاعر حقيقية أو خيالية؛ فالفرد الذي يكون أسلوب حياته قائمًا على تدنى نظريته إلى نفسه تضطرب صورة الجسم لديه؛ مما يؤثر على توازن شخصية الفرد، كما أن الشخص عندما يكون له عضو ذا قيمة دنيا من حيث الشكل، فإن هذا الشخص يعمل جاهدًا كي يكمل أحاسيسه المليئة بالنقص، ويحاول جاهدًا تعويض النقص الجسدي من خلال استخدام عضو آخر، وذلك لكي يتقبل صورة جسمه. ولكي يتخلص من إحساسه بالنقص والنظرة المتدنية لنفسه، لابد أن يرى أن هذا العيب لن

يؤثر في مفهومه عن جسمه؛ بل بالعكس يعد قوة دافعة، وسببا في تحقيق ذاته وتفوقها (واضح، 2018).

(و) نظرية المقارنة الاجتماعية

وتشير نظرية المقارنة الاجتماعية أن النساء البالغات اللاتي يعانين من انخفاض احترام الذات ومستوى عالٍ من الصورة المثالية ما بين الكمال العالي، والتجسيد القائم على المظهر للنحافة المثالية يرجع للمقارنة بين الأفراد، وتؤكد نظرية المقارنة الاجتماعية على أن تكون المقارنة على أبعاد ذات أهمية ذاتية كالطمأنينة، والتحقيق فيما يتعلق بالمادية، التي لها تأثير أكبر من المقارنة التي تؤثر على مفهوم الذات؛ فلا بد من معالجة المقارنات ذات الصلة بالذات بشكل أعمق والوصول إليها بسهولة، والتعامل مع المجالات الأكثر تأثيرا على الذات، مما يؤدي تأثيرا نفسيا قويا. (Perloff, 2014)

المنهج وأدوات الدراسة

أ. المنهج: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي (المقارن).

ب. عينة الدراسة: تكونت عينة التقنين من (100) زوجة، وتراوح أعمارهم ما بين (19 – 58) سنة بمتوسط عمري (29.62) وانحراف معياري (8.10) سنة، ومتوسط عدد سنوات الزواج (8.10) وانحراف معياري (7.62) سنة، وتراوح عدد الأبناء من صفر إلى سبعة. وفيما يلي يوضح جدول (1) خصائص عينة الكفاءة القياسية.

جدول (1) الخصائص الديموجرافية للعينة الكلية (ن=100)

درجة حب الزوجة		المستوي التعليمي		
قوية	ضعيف	دراسات عليا	جامعي	متوسط
73	27	18	59	22
الحالة الوظيفية		الإقامة		
لا تعمل	تعمل	حضر	شبه حضر	ريف
42	58	28	27	45
عدد سنوات الزواج				
11 سنة فأكثر	من 4 إلى 10 سنوات		أقل من 3 سنوات	
26	39		35	

أدوات الدراسة:

فيما يلي عرض مفصل للبطارية النفسية المستخدمة في الدراسة الحالية من حيث: مكوناته، وخصائصه السيكومترية، وتوضيح إجراءات التقنين التي قامت بها الباحثة.

أ. مكونات البطارية النفسية

- 1- البيانات الأولية (إعداد الباحثة).
- 2- مقياس الرضا الجنسي، إعداد (شويخ، 2011).
- 3- مقياس صورة الجسم، إعداد (كفاكي، النبال، 1996).
- 4- مقياس الانفصال العاطفي، إعداد (فايق، 2018).

ب. إجراءات التقنين:

صدق الأدوات:

تم الاعتماد في تقدير الصدق بطارية المقاييس على أساليب الصدق الآتية:

أ. حساب نتائج الصدق التقاربي والتباعدي. استُخدم هذا النوع من الصدق مع جميع مقاييس بطارية الدراسة).

ب. حساب الاتساق الداخلي، من خلال حساب دلالة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على البعد الفرعي أو المقياس الكلي.

الطريقة الأولى: وهي حساب الصدق التباعدي والتقاربي للاختبارات الأساسية المستخدمة في الدراسة الراهنة على عينة (ن=100) زوجة، وذلك من خلال حساب دلالة معامل الارتباط بين الاختبارات وبعضها البعض، ويوضح الجدول التالي (2) تلك المعاملات.

جدول (2) يوضح دلالة معاملات الصدق التباعدي والتقاربي

للاختبارات النفسية

م	المقاييس	1	2	3	4
1-	مقياس الرضا الجنسي	1			
2-	مقياس صورة الجسم	0.29**	1		
3-	مقياس الانفصال العاطفي	-0.34**	0.07	-0.27**	1

(**) تشير إلى مستوى دلالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق:

1- ارتباط الرضا الجنسي بشكل دال إحصائياً إيجابياً بصورة الجسم، وسلبياً بالانفصال العاطفي لدى الزوجات.

اتفقت دراسة (Pujols et al., 2010) مع الدراسة الحالية، التي تكونت من (154) زوجة تراوحت أعمارهن من 18 إلى 49 سنة، وتوصلت النتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين

الرضا الجنسي وصورة الجسم، وأن مستوى الرضا الجنسي منخفض عند وجود أفكار مشتتة للمظهر الخارجي أو الداخلي لصورة جسم المرأة أثناء النشاط الجنسي.

كما اتفقت دراسة "شاكرين" و"آخرون" (Shakerian et al., 2014)، مع هذه الدراسة، على وجود علاقة سلبية بين الرضا الجنسي والخلافات الزوجية لدى النساء اللاتي يطلبن الطلاق. وكذلك تؤكد دراسة "شبانكاره" و"آخرون" (Shabankare et al., 2021)، ودراسة "نيكموراد" (Nikmorad, 2022) على وجود علاقة سلبية بين الرضا الجنسي والطلاق العاطفي.

ويتفق ذلك مع ما كان متوقعاً من علاقات بينها بناءً على الدراسات النظرية السابقة، كالتالي:

الطريقة الثانية: الاتساق الداخلي:

اعتمدت على تقدير الاتساق الداخلي من خلال حساب دلالة ارتباط الدرجة على كل بند على حدة بالدرجة المجمعة على البعد الفرعي، والدرجة المجمعة على المقياس الكلي، ولتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات الدراسة تم حساب:

1- دلالة الارتباط بين كل بند على حدة والدرجة الكلية على البعد الفرعي، وعلى المقياس الكلي. نجد أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقاييس جاءت معظمها دالة إحصائياً، فيما عدا بنود (2، 5، 26، 29) في مقياس الرضا الجنسي، وبنود رقم (13، 15، 19) في مقياس صورة الجسم، ومن ثم أصبح عدد بنود مقياس الرضا الجنسي 31 بدلاً من 35، وعدد بنود مقياس صورة الجسم 20 بدلاً من 23، أما مقياس الانفصال العاطفي فقد جاءت جميع قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة على المقاييس الفرعية دالة إحصائياً، وبالتالي لم يُحذف أي بند، ومن ثم جاء عدد بنود المقياس 42.

2- دلالة الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس الفرعي، والدرجة المجمعة للمقياس الانفصال العاطفي ككل، ونوضح ذلك من خلال الجدول التالي (3):

جدول (3)

دلالة ارتباط الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية لكل مقياس على حدة بالدرجة المجمعة للمقياس الكلي للانفصال العاطفي

مقياس الانفصال العاطفي	
الأبعاد الفرعية	دلالة ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس الكلي
1- مقياس التواصل السلبي بين الزوجين	0.42***
2- مقياس عدم التفاهم وإدراك الخطأ	0.56***
3- مقياس الرتبة	0.35**
4- مقياس جفاف المشاعر والنقد القاسي	0.38***
5- مقياس النفور	0.36**

- (**) قيمة (معامل الارتباط) دالة فيما وراء 0.01

- (***) قيمة (معامل الارتباط) دالة فيما وراء 0.001

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد الفرعية لمقياس الانفصال العاطفي جاءت مرتبطة بشكل دال إحصائياً بالدرجة المجمعة للمقياس الكلي، مما يشير إلى وجود اتّساقٍ داخليّ، وهذا يعكس مؤشر الصدق.

ثبات الاختبارات النفسية:

1. حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ.

2. والقسمة النصفية.

ونعرض لنتائج كل طريقة فيما يلي:

1. حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة ألفا لجميع مقاييس الدراسة

م	مقاييس الدراسة	معامل ألفا (ن=100)
1	مقياس الرضا الجنسي	0.74
2	مقياس صورة الجسم	0.82
أبعاد الانفصال العاطفي	مقياس التواصل السلبي بين الزوجين	0.89
	مقياس عدم التفاهم وإدراك الخطأ	0.94
	مقياس الرتبة	0.95
	مقياس جفاف المشاعر والنقد القاسي	0.94
	مقياس النفور	0.87
3	مقياس الانفصال العاطفي	0.98

2. القسمة النصفية

أما الطريقة الثانية لحساب الثبات فهي القسمة النصفية مع تصحيح الطول باستخدام معادلة جوتمان لبنود الفردية، وسبيرمان – براون لبنود الزوجية، وجاءت معاملات ثباتها وفقاً لجدول (8) التالي:

جدول (5)

معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية لجميع اختبارات الدراسة بعد تصحيح الطول

م	مقاييس الدراسة	عدد البنود	معامل الثبات
1-	مقياس الرضا الجنسي	(18/17)	0.74
2-	مقياس صورة الجسم	(12/11)	0.75
أبعاد الانفصال العاطفي	مقياس التواصل السلبي بين الزوجين	(5/5)	0.86
	مقياس عدم التفاهم وإدراك الخطأ	(5/4)	0.93
	مقياس الرتبة	(2/2)	0.92
	مقياس جفاف المشاعر والنقد القاسي	(6/7)	0.96
	مقياس النفور	(3/3)	0.87
3-	مقياس الانفصال العاطفي	(21/21)	0.94

ويمكن أن نتبين من الجدولين (7، 8) مدى ارتفاع معاملات ثبات المقاييس (على مستوى المقياس الكلي) الناتج عن هذين الإجراءين، والتي تتراوح بين 0.74 و0.98؛ مما يشير إلى تمتع مقاييس الدراسة بمؤشرات ثبات جيدة.

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول: وينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانفصال العاطفي وكلا من الرضا الجنسي وصورة الجسم لدى الزوجات:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام دلالة معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على الانفصال العاطفي من ناحية، وكلا من الرضا الجنسي وصورة الجسم لدى الزوجات من ناحية أخرى، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

دلالة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الانفصال العاطفي وكلا من الرضا الجنسي وصورة الجسم لدى الزوجات

م	متغيرات الدراسة	الانفصال العاطفي (ن=100)	
		معامل الارتباط	الدلالة
1	الرضا الجنسي	-0.34	0.001
2	صورة الجسم	0.07	غير دال

يتضح من الجدول السابق ارتباط الانفصال العاطفي سلبياً بشكل دال بالرضا الجنسي لدى عينة الزوجات، وهذا معناه أن ارتفاع الرضا الجنسي يصاحبه انخفاض في الانفصال العاطفي، في حين العلاقة بين الانفصال العاطفي وصورة الجسم لدى عينة الزوجات .

نتائج الفرض الثاني: وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الزوجات على كل من الانفصال العاطفي، والرضا الجنسي، وصورة الجسم تبعاً لمتغيرات الديموغرافية (العمر، درجة حب الزوجة، الإقامة، عدد سنوات الزواج).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطين مجموعتين مستقلتين للمتغيرات: العمر (المجموعة الأقل من 30 سنة، والمجموعة الأعلى من 31 سنة)، ودرجة حب الزوج (متوسطة، مرتفعة)، وحساب دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين ذو الاتجاه الأحادي، والتي تم حسابها من خلال المقارنة بين المجموعات الفرعية للمتغيرات: والإقامة (ريف، شبه حضر، حضر)، وعدد سنوات الزواج (أقل من 3 سنوات، من

4 إلى 10 سنوات، 11 سنة فأكثر) في كل من الانفصال العاطفي، والرضا الجنسي، وصورة الجسم لدى الزوجات.

جدول (7)

نتائج دلالة قيمة" ت" للفروق بين متوسطات كل من الانفصال العاطفي، والرضا الجنسي، وصورة الجسم تبعاً لمتغيرات الديموجرافية: العمر، والحالة الوظيفية، ودرجة حب الزوج

الدلالة	قيمة (ت)	(1) العمر				متغيرا ت الدراسة	
		المجموعة (2) الأعلى من 30 سنة (ن=29)		المجموعة (1) الأقل من 30 سنة (ن=71)			
		ع	م	ع	م		
0.001	-3.79	48.4 0	104.76	30.22	74.44	الانف صال العاطفي	1
0.002	3.14	7.48	64	7.29	69.08	الرضا الجنسي	2
غير دال	0.42	7.23	64.14	6.36	64.75	صورة الجسم	3
الدلالة	قيمة (ت)	(1) درجة حب الزوجة				متغيرا ت الدراسة	
		المجموعة(2) قوية (ن=73)		المجموعة(1) ضعيفة (ن=27)			
		ع	م	ع	م		
0.001	4.66	33.2 0	73.25	40.26	110.22	الانف صال العاطفي	1
0.001	-3.28	6.54	69.07	9.13	63.67	الرضا الجنسي	2
غير دال	1.15	6.34	64.11	7.22	65.81	صورة الجسم	3

يتضح من جدول (2) أن دلالة قيمة" ت" للفروق بين متوسطات كل من الانفصال العاطفي، والرضا الجنسي، وصورة الجسم لدى الزوجات تبعاً لمتغيرات الديموجرافية: العمر، ودرجة حب الزوجة جاءت دالة على بعض المتغيرات:

- 1- متغير العمر: جاءت المجموعة (الأعلى من 30 سنة) أكثر شعوراً بالانفصال العاطفي وأقل رضاء جنسياً من المجموعة (الأقل من 30 سنة)، في حين اختفت الفروق بين المجموعتين في صورة الجسم لدى الزوجات.

ما عن درجة حب الزوجة: فقد جاءت المجموعة درجة حب الزوجة ضعيفة أكثر شعورًا بالانفصال العاطفي وأقل رضا جنسيًا من المجموعة) درجة حب الزوجة قوية، في حين اختلفت الفروق بين المجموعتين في صورة الجسم لدى الزوجات.

جدول (8)

دلالة قيمة" ف "لتحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن تباين درجات كل من الانفصال العاطفي، والرضا الجنسي، وصورة الجسم تبعًا لمتغيرات الديموجرافية: مكان الإقامة، عدد سنوات الزواج.

متغيرات الدراسة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
(3) مكان الإقامة	الانفصال العاطفي	10367.94	2	5183.97	3.64
	الرضا الجنسي	286.50	2	143.25	2.51
	صورة الجسم	21.57	2	10.79	0.24
(4) عدد سنوات الزواج	الانفصال العاطفي	8071.34	2	4035.67	2.79
	الرضا الجنسي	466.86	2	233.43	4.23
	صورة الجسم	129.07	2	64.54	1.49

يتضح من الجدول السابق قيم أن" ف "لمتغير الإقامة فقد جاءت دالة عند مستوى دلالة 0.03 بالنسبة للانفصال العاطفي، في حين جاءت غير دالة في كل من الرضا الجنسي، وصورة الجسم لدى الزوجات. وأخيرًا جاءت قيمة" ف "دالة فقط بالنسبة لعدد سنوات الزواج في متغير الرضا الجنسي لدى الزوجات.

ونظرًا لوجود فروق دالة بين المجموعات الثلاثة لكل من الإقامة (ريف، شبه حضر، حضر) في الانفصال العاطفي، وعدد سنوات الزواج (أقل من 3 سنوات، من 4 إلى 10 سنوات، 11 سنة فأكثر)، يستدعي ذلك عمل مقارنات ثنائية بين كل مجموعتين فرعيتين للإقامة وعدد سنوات الزواج على حدة باستخدام معادلة" شيفيه "لمعرفة اتجاه الفروق.

جدول (9)

نتائج المقارنة الثنائية بين مكان الإقامة وعدد سنوات الزواج على المتغيرات الدالة باستخدام "شيفيه"

المتغير	مجموعات المقارنة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط	متوسط الفروق (1/2)	متوسط الفروق (1/3)	متوسط الفروق (2/3)
الانفصال العاطفي	(1) ريف	45	72.84	-24.08*	-13.49	10.59 .
	(2) شبه حضر	27	86.33			
	(3) حضر	28	96.93			
الرضا الجنسي	(1) أقل من 3 سنوات	35	70.09	2.62	5.59*	2.96
	(1) من 4 إلى 10 سنوات	39	67.50			
	(1) 11 سنة فأكثر	26	67.61			
عدد سنوات الزواج						

تشير (*) إلى مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المجموعات الفرعية لأماكن الإقامة الثلاثة (ريف، شبه حضر، حضر) بالنسبة للانفصال العاطفي: حيث وجد ارتفاع درجات الانفصال العاطفي لدى مجموعة الزوجات المقيمات بالحضر بالمقارنة بمجموعة الزوجات المقيمات بالريف، في حين اختفت الفروق بين مجموعتي الإقامة في الريف وشبه الحضر في الانفصال العاطفي لدى الزوجات. أما عن عدد سنوات الزواج بالنسبة للرضا الجنسي: فقد جاءت مجموعة الزوجات الأقل في عدد سنوات زواجها (أقل من 3 سنوات) الأكثر في الرضا الجنسي من المجموعة الأكثر في عدد سنوات الزواج (11 سنة فأكثر) لدى الزوجات.

مناقشة النتائج

يتم عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الراهنة، وذلك في ضوء مدى التحقق من صحة الفروض، واتساقها مع الدراسات السابقة.

أ. العلاقة الارتباطية بين الانفصال العاطفي وكلا من الرضا الجنسي وصورة الجسم لدى الزوجات.

تشير النتائج إلى التحقق الفرض الأول الذي أكد على وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الانفصال العاطفي والرضا الجنسي عند مستوي دلالة (0.01)، غير دالة مع صورة الجسم لدى عينة من الزوجات واتفقت ذلك مع دراسة (Shakerian et al., 2014)، دراسة (Shabankare et al., 2021)، ودراسة (Nikmorad, 2022).

ب. الفروق بين متوسطات درجات الزوجات على كل من الانفصال العاطفي، والرضا الجنسي، وصورة الجسم تبعاً لمتغيرات الديموجرافية (العمر، درجة حب الزوجة، الإقامة، عدد سنوات الزواج).

تم التحقق من نتائج الفرض الثاني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الانفصال العاطفي، والرضا الجنسي، وصورة الجسم تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (العمر، ودرجة الحب الزوجة، والإقامة، وعدد سنوات الزواج بمستوي دلالة (0.01)، (0.02)، (0.03) لصالح بعدي (الانفصال العاطفي، الرضا الجنسي) واتفقت ذلك مع دراسة (العبدلي، 2019)، دراسة (Jarwan & Frehat, 2020)، دراسة (Rasheed et al., 2021).

المراجع

- أبو حمزة، عيد، العنزي، أسماء، (2020). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى مستخدمي فلاتر السناپ شات. مجلة البحوث التربوية والنوعية، 1، 57-82.
- اسناف، رؤى فائد. (2021). تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالصلاية النفسية لدى مريضات السرطان في محافظة رام الله والبيرة. *عماد الدراسات العليا والبحث العلمي*، جامعة القدس المفتوحة (فلسطين).
- الباز، ساجدة محمد. (2019). استراتيجيات التكيف الزواجي مع الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في محافظة رام الله والبيرة. جامعة القدس المفتوحة (فلسطين). *عماد الدراسات العليا*.
- الباز، ساجدة محمد. (2019). استراتيجيات التكيف الزواجي مع الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في محافظة رام الله والبيرة. جامعة القدس المفتوحة (فلسطين). *عماد الدراسات العليا*.
- البداي، ناصر علي. (2024). الانفصال العاطفي لدى بعض الزوجات في أمانة العاصمة صنعاء: دراسة استطلاعية في ظل تداعيات الحرب لفترة 2015-2023. *مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا للعلوم الإدارية والإنسانية*، صنعاء. اليمن. 2. (1)
- الهنساوي، أحمد كامل. (2022). صورة الجسم وعلاقتها بالوظائف الجنسية لدى عينة من المريضات وغير المريضات سرطان الثدي. *مجلة الإرشاد النفسي*، 72، 175-213.
- بويش، يمينه. (2020). التوافق الجنسي وتأثيره على التوافق الزواجي عند الزوجة: دراسة عيادية لثلاثة حالاته بدار شباب جليل محمد. جامعة عبد الحميد.
- جمعة، بهية سيد. (2023). المخططات المعرفية اللاتكيفية والمعتقدات الجنسية اللاعقلانية والرضا الجنسي كمنبئات باضطراب ضعف الرغبة الجنسية لدى عينة من السيدات المتزوجات. *مجلة كلية الآداب بقنا*، جامعة جنوب الوادي. 23. (58)
- حسين، حسناء عايد. (2023). الفروق بين البغايا وغير البغايا في الأفكار اللاعقلانية وصورة الجسم واضطراب الشخصية الهستيرية. *مجلة كلية الآداب بقنا*، 32، 1277-1328.
- الشريف، ليلى. (2012). سوء التوافق الجنسي وعلاقته بالتوافق الزواجي. مجلة الجامعة تشرين والدراسات العلمية، 34(1)، 29-46.
- شقيز، زينب. (2002). مقياس صورة الجسم. الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الشواشرة، عمر، عبد الرحمن، هبة. (2018). الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين. *المجلة الأردنية في العلوم والتربية*، جامعة اليرموك. 14. (3)
- شويخ، هنا أحمد. (2014). مؤشرات تقييم القذف المبكر وعلاقتها بفعالية الذات الجنسية والرضا الجنسي لدى عينة من الأزواج الذكور. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، 2(1)، 121-152.
- شويخ، هنا. (2011). دور بعض المحددات الفسيولوجية والنفسية والديموجرافية في تحقيق الرضا الجنسي لدى الزوجات. *دراسات نفسية*، 21(1)، 1-36.
- شويخ، هنا. (2015). الكفاءة الوظيفية الجنسية لدى الزوجة: دراسة تنبؤية في ضوء بعض المتغيرات: معامل كتلة جسم والرضا عن صورة الجسم والجاذبية الجنسية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 25(86)، 391-433.
- الصبان، عيبر محمد، الغامدي، حليلة محمد، السميري، داليا عبد الله. (2020). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى المتزوجات في مدينة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الانسانية، 13، 138-156.
- طه، منال. (2018). دور التضحية في التنبؤ بنوعية العلاقة الزوجية والطلاق العاطفي. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، 4(4)، 415-456.
- عبد الحميد، رشا. (2022). صراع الدور وعلاقته بالانفصال العاطفي لدى المرأة العاملة في مواقع قيادية بمحافظة أسيوط. مجلة الإرشاد النفسي، 70(70)، 169-217.

- العبدلي، سميرة بنت أحمد. (2019). الطلاق العاطفي وانعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة. *مجلة الفنون والأدب وعلوم التربية، كلية الأمارات للعلوم التربوية* (35)، 99-125.
- عرجاوي، مصطفى. (2001). الطلاق العاطفي وآثاره المدمرة على الأسرة. وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية. س38(429)، 76-79.
- عطية، عائشة. (2016). صورة الجسم ودورها في فقدان الشهية العصبي لدى لمراهقات. رسالة ماجستير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عيداوي، هديل. (2022). صورة الجسم لدى مرض السكري مبتوري. جامعة 8 ماي 1945 قلمة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- فايق، أميرة. (2018). *بطارية استخبارات القابلة للتغيير الايجابي واستخبارات القابلة للتقبل العاطفي لدى الأزواج والزوجات المنفصلين وغير المنفصلين عاطفياً*. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر.
- فايق، أميرة، الصبوة، محمد. (2013). بعض متغيرات القابلية للتغيير الإيجابي والقابلية للتقبل العاطفي المنبئة بنجاح العلاقة الزوجية لدى الأزواج المنفصلين عاطفياً. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*، (4)، 1، 613-658.
- كفاكي، علاء الدين، النبال، مايسة أحمد. (1996). صورة الجسم وبعض التغيرات لدى عينات من المراهقات دراسة ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية. (15)39. 6-63.
- محمود، عبد الله جاد. (2006). التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، (60)، 1، 52-110.
- منصور، نصر. (2023). دور تنظيم الانفعال في تعديل العلاقة بين الأناية الزوجية والانفصال العاطفي لدى الأزواج والزوجات. *مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم*، (2)، 15.
- هادي، أنوار مجيد. (2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع201، 462 – 435.
- الهران، نجلاء عبد الرحمن. (2017). الحمية الغذائية وعلاقتها بصورة الجسم وفقدان الشهية العصبي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة اسبوط*، (10)، 33.
- واضح، أميرة. (2018). صورة الجسم لدى النساء المتزوجات مبتورات الثدي نتيجة مرض السرطان. دراسة ميدانية لأربع حالات بالمصححة الاستشفائية الزهراوي المسيلة. جامعة محمد بوضياف- المسيلة- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- Abdelfatah Ahmed Zewiel, M., & Ahmed Elsayes, H. (2023). Association between Emotional Divorce, Mother's Psychological Hardiness and Child's Psychological Wellbeing. *International Egyptian Journal of Nursing Sciences and Research*, 3(2), 563-581.
- Ahuja, L., Schneider, J., Budhreja, M., Diedrichs, P. C., & Williamson, H. (2025). A systematic review exploring the effectiveness of body image interventions among boys. *Adolescent Research Review*, 10(1), 97-143.
- Alkhaldeh, M., & Alqatawneh, Y. (2022). Emotional divorce and its relationship with psychological stress among married Nurses working at Jordan University Hospital. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(4), 335-347.
- Amiri, M., Khosravi, A., Nouri, M., Ahmadianfar, F., Kebria, M. H., & Raei, M. (2020). Sexual satisfaction and related factors among Iranian married women, 2017. *Malaysian Journal of Medicine and Health Sciences*, 16(4), 29-33.
- Bilal, A., & Rasool, S. (2020). Marital satisfaction and satisfaction with life: Mediating role of sexual satisfaction in married women. *Journal of Psychosexual Health*, 2(1), 77-86.
- Bricker, D. (2005). The link between marital satisfaction and emotional intelligence. University of Johannesburg (South Africa).

- Cervilla, O., Álvarez-Muelas, A., Jimeno Fernández, L., & Sierra, J. C. (2024). Relation Between Desire and Sexual Satisfaction in Different Typologies of Adherence to the Sexual Double Standard. *Sexuality & Culture*, 1-17.
- Dolińska-Zygmunt, G., & Nomejko, A. (2011). Sexual satisfaction's contribution to a sense of quality of life in early adulthood. *Polish Journal of Applied Psychology*, 9(1), 65-73.
- Forney, K. J., Keel, P. K., O'Connor, S., Sisk, C., Burt, S. A., & Klump, K. L. (2019). Interaction of hormonal and social environments in understanding body image concerns in adolescent girls. *Journal of Psychiatric Research*, 109, 178-184.
- Garrusi, B., & Faezee, H. (2008). How do Iranian women with breast cancer conceptualize sex and body image?. *Sexuality and Disability*, 26(3), 159-165.
- Ghaibi, E., Soltani Manesh, M. R., Jafari Dezfouli, H., Zarif, F., Jafari, Z., & Gilani, Z. (2022). Comparison of marital satisfaction, emotional divorce and religious commitment among nurses and staff of Ahvaz Government Hospitals. *Eurasian Journal of Chemical, Medicinal and Petroleum Research*, 1(1), 33-39.
- Haavio-Mannila, E., & Kontula, O. (1997). Correlates of increased sexual satisfaction. *Archives of sexual behavior*, 26, 399-419.
- Hashemi, L., & Homayuni, H. (2017). Emotional divorce: Child's well-being. *Journal of Divorce & Remarriage*, 58(8), 631-644.
- Jarwan, A. S., & Al-frehat, B. M. (2020). Emotional Divorce and Its Relationship with Psychological Hardiness. *International Journal of Education and Practice*, 8(1), 72-85.
- Jarwan, A. S., & Al-frehat, B. M. (2020). Emotional Divorce and Its Relationship with Psychological Hardiness. *International Journal of Education and Practice*, 8(1), 72-85.
- Keshk, M. M., Fahim, H. I., Hassan, A. M., Boulos, D. N., & Sector, P. (2019). Body image perception and self-esteem among university students in Cairo. *Egypt J Community Med*, 37(1).
- Mirzadeh Koohshahi, F., Rezaei, A., & Najafi, M. (2019). Construction and validation of emotional divorce scale in Iranian population. *Practice in Clinical Psychology*, 7(1), 53-62.
- Nijland, E., Davis, S., Laan, E., & Schultz, W. W. (2006). Female sexual satisfaction and pharmaceutical intervention: A critical review of the drug intervention studies in female sexual dysfunction. *The Journal of Sexual Medicine*, 3(5), 763-777.
- Nikbina, M., & Afshari, P. (2019). The sexual satisfaction and related factors in ahvazi women in 2015.
- Nikmorad, A. (2022). The Relationship between Sexual Satisfaction and Emotional Divorce in Iranian Couples. *Journal of Modern Psychology*, 2(2), 60-69.
- Perloff, R. M. (2014). Social media effects on young women's body image concerns: Theoretical perspectives and an agenda for research. *Sex roles*, 71, 363-377.
- Pourmohseni Koluri, F. (2015). Obstacles of sexual satisfaction in couples: a qualitative study. *Journal of Research and Health*, 5(3), 372-381.
- Pujols, Y., Meston, C. M., & Seal, B. N. (2010). The association between sexual satisfaction and body image in women. *The journal of sexual medicine*, 7(2_Part_2), 905-916.
- Rasheed, A., Amr, A., & Fahad, N. (2021). Investigating the relationship between emotional divorce, marital expectations, and self-efficacy among wives in Saudi Arabia. *Journal of Divorce & Remarriage*, 62(1), 19-40.

- Rasheed, A., Amr, A., & Fahad, N. (2021). Investigating the relationship between emotional divorce, marital expectations, and self-efficacy among wives in Saudi Arabia. *Journal of Divorce & Remarriage*, 62(1), 19-40.
- Rodgers, R. F., Laveway, K., Campos, P., & de Carvalho, P. H. B. (2023). Body image as a global mental health concern. *Cambridge Prisms: Global Mental Health*, 10, e9.
- Samir Amin, S., Mostafa, E., Talaat, A., & Fatthy Mohammed, A. (2019). Assessment of Female Sexual Satisfaction among Newly Married Women. *Egyptian Journal of Health Care*, 10(1), 513-525.
- Shabankare, M. G., Heidari, A., Makvandi, B., & Marashian, F. S. (2021). The relationship of mindfulness and difficulties in emotion regulation with emotional divorce through sexual satisfaction among married university students in Ahvaz, Iran. *Journal of Shahrekord University of Medical Sciences*, 23(1), 7-13.
- Shakerian, A., Nazari, A. M., Masoomi, M., Ebrahimi, P., & Danai, S. (2014). Inspecting the relationship between sexual satisfaction and marital problems of divorce-asking women in Sanandaj City family courts. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 114, 327-333.
- Stacy, A. Kelly. (2000). Amount of Influence Selected Groups have on the Perceived body image of fifth grader. Master's Thesis, the graduate college, University of Wisconsin-stout. Menomonie.
- Þorvarðardóttir, A. (2018). Female Sexual Satisfaction: Factors Influencing Sexual Satisfaction and Relationship Satisfaction for Heterosexual Women in Sexual Relationships (Doctoral dissertation).
- Zitoufi, A., Yousfi, F., & Samssom, A. (2021). Body image and its relation to psychological attitudes towards the practice of physical education and sport in obese adolescents. *Journal of Science and Technology for Physical Activities and Sport*, 18(1), 13-26.

-